علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

شهرُ رمضان 1446 هـ – 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيَّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَليٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم

الحَلقَةُ 10

الثلاثاء: 10/ شهر رمضان/ 1446هـ – 11/ 3/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة العاشرة وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	الرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِخُصُوْصِهَا -ج1	3
2	ما المقصود من "ما بقي من حديثهم بخصوص الرجعة العظيمة"؟ وهل هو وفير وكثير؟	3
3	إِذَا مَا جَمَعْتُ الْأَحَادِيْثَ الْمَعْصُومِيَّةَ وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيْهَا فَإِنِّي أَجِدُهَا تَدُوْرُ حَوْلَ الْعَنَاوِيْنِ الْتَّالِيَة	4
4	العُنوان الْأَوَّل :"الْأُسُسُ وَالقَواعِد	5
5	1 اللُّقْطَةُ الْأَوْلى : القاعدة والأساس :معاني أيام الله: تفسير الإمام الباقر لأيام القائم والكرة والقيام	5
6	2 اللُّقْطَةُ الْثَّانِيَة :"عَظَمَةُ الْرَّجْعَة، الْرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَة	6
7	3 اللقطة الثالثة :القَدَرِيَّة بين الجبرية والمفوّضة: بهائم المجتمع الإسلامي لكل زمان وانكارهم لعقيدة الرجعة	7
8	4 إلى لقطةٍ رابعة مهمَّةٍ جدًّا: الإيمَانُ بِالرَّجْعَةِ: شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ فِي عَقِيدَةِ التَّشَيُّعِ وَمِيزَانُ الشِّيعِيِّ الحَقِيقِيّ	9
9	5 اللقطة الخامسة هـٰذهِ لَقطةٌ مُهِمَّةٌ جدًّا: الايمان بعقيدة الرجعة: معنى التشيُّع الحقيقي و مَعنى العِبادَةِ وِفقًا لِدِيْنِ الْعِتْرَة الطَّاهرة	10
10	متى يرجع الحق الى اهله؟	10
11	هل الرجعة جزء من عالمنا او ستكون في نشأة أخرى؟	11
12	التَفِتوا جَيِّدًا لهـٰذهِ الرِّوايةِ الخطيرة: مِيثاقُ الرَّجعَة	12
13	• نحن متى وفي أي مناسبة نسلم على رسول الله؟	12
14	• هل تَعرفونَ معنى السَّلامِ هـٰذا؟ هل حِينما تَقُولُونَ فِي آخر الصَّلاةِ: (السَّلَامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحمةُ اللهِ وبركَاتُه)، تُؤكّدونَ هـٰذا المعنى؟!	14
15	• هـٰذا فَرْضٌ عَقائديٌّ وشرعيٌّ، نَحنُ تكلِيفُنا الشَّرعي	15
16	• ا الذي يترتب على الشيعي الذي لا يجدد ميثاق عقيدة الرجعة العظيمة؟ (فتوى دين العترة الطاهرة)	16
17	• ليس من العترة الطاهرة من لم يؤمن بكرتهم ودولتهم العظمى؟	16
18	• نهيُ العترةِ الطاهرةِ عن صلاتِنا خلفَ من لا يؤمنُ برجعتِهم العظيمةِ	17
19	• على الشيعي أن يفرق بين أداء الصلاة وبين قيام الصلاة	18
20	• لكن أصلاً ما هي مكنون والمادة الأساسية لإقامَةُ الصَّلاة؟ (هويتنا التكوينية)	18
21	سَأُسَلِّطُ الضَّوءَ عَلَى لَقطَاتٍ أُصَنِّفُها تَحْتَ عُنوانٍ ثَانٍ: "الْشِّيْعَةُ وَالرَّجْعَة	19
22	6 اللقطة السادسة: أحوال الشيعة في مقطع زماني وقضية الرجعة	19
23	7 اللقطة السابعة: لأهمية العقيدة: سرور الائمة من اعتقاد الشيعة بالرجعة	21
24	8 اللقطة الثامنة: صورةٌ مِنَ الرَّجعةِ الصُغرى زَمانَ القَائمِ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه	23
25	9 اللقطة التاسعة: فَإِذَا قَامَ قَائِمُنا بَعَثَهُم الله فَأَقْبَلُوْا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَرًا	24
26	أسئلة اختبارية	26

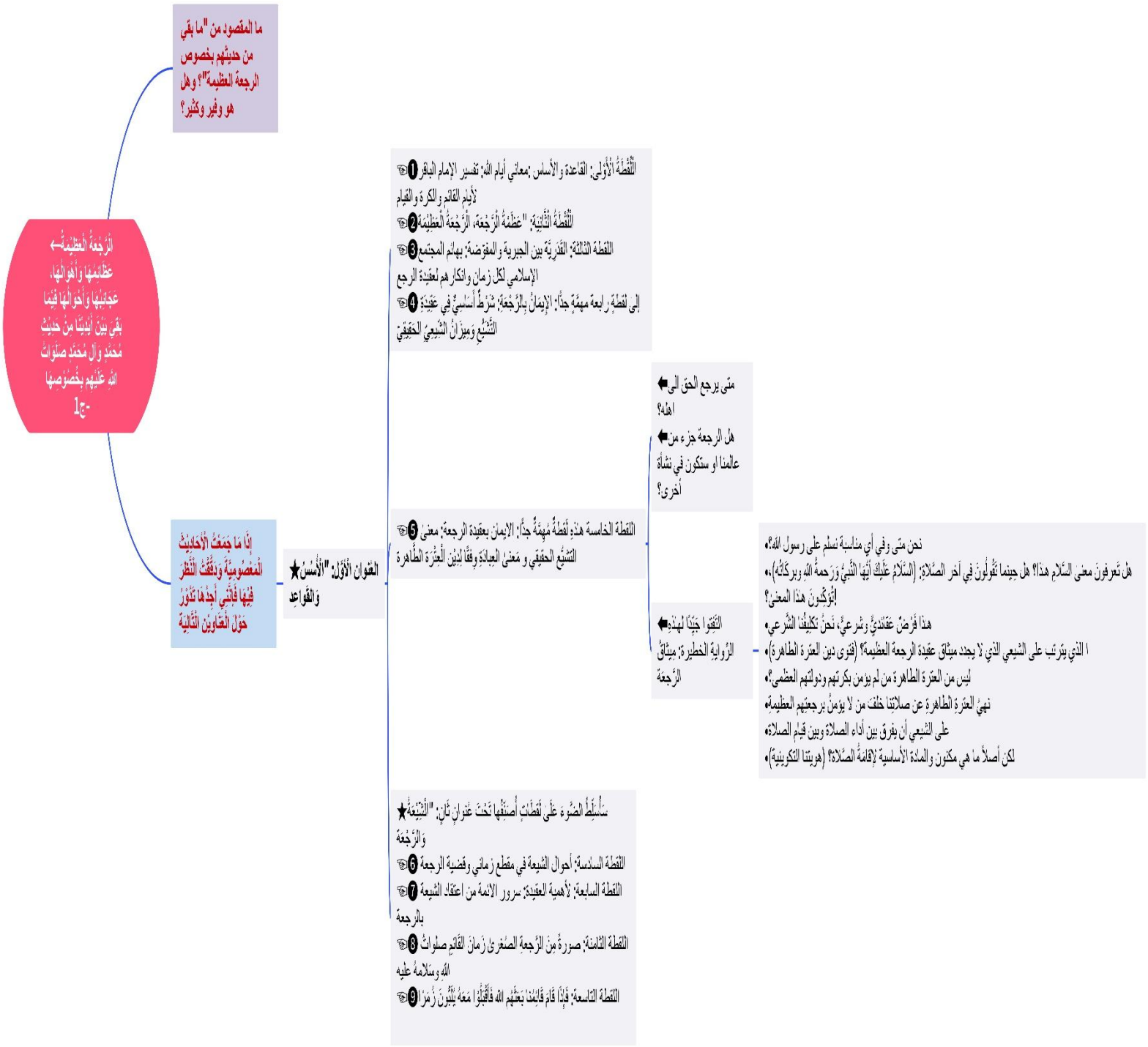

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَمِ وَجَامِعِ الكَلِمِ.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَامِ وَنَظرَةِ الأيَّامِ.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ.
سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْعِ..

سَيِّدَةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَةِ..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَةِ..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أَسْرَارِ المُلكِ التَّلِيْدِ وَالأمْرِ الجَدِيْدِ فَاطِمَةَ. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّةِ الأطْهَارِ حُجَّةَ الحُجَجِ مِنَ المُجْتَبَىٰ الأطْهَرِ إِلَىٰ القَائِمِ المُخْتَارِ..آنَاجِيْكِ.. آنَاجِيْكِ وَآنَا بَاسِطٌ عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أَنْ يَمَسَّنِي آنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقْنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهَ..
يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ آنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ آنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلواتُ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

الرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِخُصُوْصِهَا -ج1

بَقِيَ عِنْدَنَا حَدِيْثُ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَة مَا بَقِيَ مِنْ حَدِيْثِهِم بِخُصُوصِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ بَيْنَ أَيْدِيْنَا، وَقَدْ بَقِيَ كَثِيْرٌ مِنَ الْأَحَادِيْثِ وَالرِّوَايَات

وحَدَّثْتُكُم عَنْ الرَّجعَةِ مِنْ مِنْظَارِ مَنْظُومَةِ الْأَدْعِيَةِ وَالزِّيارَاتِ الْمَعْصُومِيَّة

وَحدَّثْتُكُم عَنْ الرَّجْعَةِ مِنْ مِنظَارِ قُرآنِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُفسَّرِ بِتَفْسِيرِهِم

حدَّثْتُكُم عَنْ الرَّجعةِ مِنْ مِنظارِ دِيْنِ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرة عُمُومًا

ما المقصود من "ما بقي من حديثهم بخصوص الرجعة العظيمة"؟ وهل هو وفير وكثير؟

★ **أَضْرِبُ لَكُم عَلَى سَبِيْلِ الْمِثَالِ مِثَالًا:** هَـٰذا الكِتابُ هُوَ (الْإِيْقَاظُ مِنْ الْهَجْعَة بِالْبُرْهَانِ عَلَى الرَّجْعَة)، لِلْحُرِ الْعَامِلِي مُحمَّد بنِ الحَسَن الحُر العَامِلِي، المتوفَّى سَنة (1104) للهِجْرَة، إنَّهُ صَاحِبُ كِتَاب الوَسَائِل الْكِتَابِ الْشِّيعِيّ المعْرُوف، طَبْعَةُ مُؤسَّسةِ الْسَيِّدة الْمَعْصُومَة لِلطَّبَاعةِ وَالنَّشر/ قُمْ المقدَّسة/ إنَّها الْطَّبعَةُ الْأُولَى - 1423 هِجْرِي قَمَرِي/ فِيْ آخِرِ هَـٰذَا الْكِتَاب مَاذَا يَقُولُ الْحُر الْعَامِلِي؟

- **فَقَد ذَكَرْنَا فِيْ هَـٰذِهِ الرِّسالةِ مِنَ الأَحَادِيثِ وَالآيَاتِ وَالْأَدِلَّةِ مَا يَزِيْدُ عَلَى سِتِّ مِئةٍ وَعِشْرِيْن مِنَ الآيَاتِ والأَحَاديث –**
  - هَـٰذا فِيْ كِتابٍ واحدٍ، صَحيحٌ أَنَّهُ جَمَعَ مَا هُوَ مَوجودٌ فِيْ المكْتَبةِ الشِّيعيّة، لَـٰكنَّ هَـٰذا لا يَعني أنَّ الأَحادِيْثَ والْآيَاتِ تَقْتَصرُ عَلَى مَا جَاءَ مَذكُورًا فِيْ هَـٰذا الْكِتَاب،
  - فَهُناكَ مِئاتٌ مَا بَيْنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيْث الَّتِي تُفَسِّرُها ومَا بَيْنَ الْخُطَبِ والرِّواياتِ الَّتِي قَد تَكُونُ أَجْوَبَة عَلَى أَسْئِلةٍ أَو أَنَّ الْإِمَامَ الْمَعْصُومَ يَبْتَدِئُ مُوضِّحًا ومُبيِّنًا وَشَارِحًا.

الخُلاصَةُ:

هُنَاكَ الْكَثِيْرُ مِنَ الْأَحَادِيْث، مِثلمَا كَانَ الْأَمْرُ فِيْ الْحَلَقَاتِ الْمُتقدِّمَة، عَرَضْتُ لَكُم وأنَا أُحدِّثُكم فِيْ أَجْوَاءِ الْقُرْآن نَماذجَ مِنْ آيَات الْكِتَاب وَصَنَّفتُها تَحْتَ عَنَاوين، وَعَرَضْتُ بَيْنَ أَيْدِيْكُم أَيضًا نَماذِجَ وَفِيْرة، نَمَاذِجَ وَفْيَرةً مِنَ الزِّياراتِ وَالْأدعيَة، سَأقومُ بِالْأمْرِ نَفسِهِ سَأَعْرِضُ لَكُم نَمَاذجَ مِنَ الْأَحَادِيْثِ الْمَعْصُوميَّةِ فِيْ أَجْوَاءِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة.

إِذَا مَا جَمَعْتُ الْأَحَادِيْثَ الْمَعْصُومِيَّةَ وَدَقَّقْتُ النَّظرَ فِيْهَا فَإِنَّنِي أَجِدُهَا تَدُوْرُ حَوْلَ الْعَنَاوِيْن الْتَّالِيَة:

الرقم	العنوان	المحتوى
أوَّلًا	الْأُسُسُ وَالْقَوَاعِد	هناك مجموعة من الأحاديث تدور مضامينها حول الأسس والقواعد التي تؤسِّس لعقيدة الرجعة العظيمة في ضوء ثقافة العترة الطاهرة.
ثَانِيًا	الشِّيعةُ وَالرَّجْعَة	أتحدَّث عن الشيعة زمان الحضور، زمان أئمتنا قبل غيبة قائم آل محمد صلوات الله عليهم. سأخذ لقطات تناسب هذا العنوان مما يرتبط باعتقادهم بحال التقيَّة الشديدة وبحرب أعداء الشيعة لعقيدة الرجعة.
ثَالِثًا	قَوَانِيْنُ الرَّجْعَة	تناولت الأحاديث هذا الموضوع، وسأعرض لكم ما أعرض من أحاديثهم الشريفة التي تدور في هذه الأجواء.
رَابِعًا	تَفَاصِيْلُ الرَّجْعَة	وهو العنوان الأهم، وأكثر الأحاديث تدور مضامينها تحت هذا العنوان، حيث تتناول مجريات الأحداث، أو ما يمكن تسميته بـ" **التَّأْرِيخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ للرَّجعة، المجْرَيَاتُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْوَقَائع** ".
مُلَاحَظَة	بانوراما الرجعة العظيمة	أقول للذين تابعوا "بانوراما الظُّهور المهدوي"، إنني فعلت الأمر نفسه حينما تحدثت عن التاريخ المستقبلي لظهور إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، واستقيت كل ذلك من قرآنهم المفسَّر بتفسيرهم وحديثهم المفهَّم بتفهيمهم، وسأفعل الأمر نفسه في "بانوراما الرجعة العظيمة"".

العُنوان الْأَوَّل:
"الْأُسُسُ وَالقَواعِد"

سأعرِضُ لَكُم لَقطاتٍ مِن كَلِماتِهم وأحاديثهم الشَّريفة، عرضٌ سريع لنماذجَ مِن هـٰذهِ الأحاديث المعصُوميَّةِ الشَّريفة كي تَعرِفوْا مَدىٰ سِعةِ موضوعِ الرَّجعةِ العظيمة ومدىٰ اهتمامِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهِم بهِ

اللُّقْطَةُ الْأَوْلىٰ:
القاعدة والأساس :معاني أيام الله: تفسير الإمام الباقر لأيام القائم والكرة والقيامة

★ في (معانِي الْأَخْبَار)، للصَّدوق، المتوفَّىٰ سَنة (381) للهِجرة، طبعَةُ مؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ قُمْ المقدَّسة/ صَفحَة (484)، البَابُ الَّذِي عُنوانهُ: "معنىٰ أيَّام اللهِ عزَّ وَجَلّ"، الحَديْثُ بِسنَد الصَّدوقِ:

- **عَنْ مُثَنَّىٰ الْحنَّاط، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ، عَنْ أَبِيْهِ البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم** - مَاذا يَقُولُ إِمَامُنَا البَاقِرِ؟ - **أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَة؛ يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِم، وَيَوْمَ الْكَرَّة، وَيَوْمَ الْقِيَامَة** –
  - هـٰذهِ هِيَ أَيَّامُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ؛ "يَومُ الْقَائِم، وَيَومُ الْكَرَّةِ يَومُ الرَّجْعَة، وَيَوْمُ الْقِيَامَة الْكُبْرىٰ"، هـٰذِهِ قَاعِدَةٌ مِنَ الْقَوَاعِد، وَأُسٌّ مِنَ الْأُسُس،
  - وَعَقِيْدَتُنَا فِيْ الْمَعَادِ الْقُرآنِيّ تَبْتَنِي عَلَىٰ هَـٰذِهِ الْقَاعِدَة، فَعَقِيْدَةُ الْمَعَادِ فِيْ دِيْنِ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة تَبْتَنِي عَلَىٰ قَاعِدَة الْأَيَّامِ الْثَّلَاثَة الَّتِيْ هِيَ أَيَّامُ اللَّه وَهِيَ هِيَ أَيَّامُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، "يَومُ الْقَائِم، وَيَومُ الْكَرَّةِ يَومُ الرَّجْعَة، وَيَوْمُ الْقِيَامَة الْكُبْرىٰ".

تسلسل الأيام الثلاثة في العقيدة الإسلامية

اللُّقْطَةُ الثَّانِيَة:
"عَظَمَةُ الرَّجْعَة، الرَّجْعَةُ العَظِيْمَة".

★ في لجُزءُ الثَّاني مِن (تَفْسِير العيَّاشي)، الَّذي هُوَ جامِعٌ مِن جوامعِ أحادِيثنا التَّفسيريَّة، المؤلَّفُ مِن رِجالِ الغَيبَةِ الْأولى، كانَ مُعاصِرًا للكُليني، وهـٰذهِ طَبعةُ مُؤسَّسة الْأعلمي/ بيروت - لبنان/ فِيْ الصَّفحةِ (130)، إنَّهُ الحدِيثُ (20):

- **عَنْ حُمْرَان** - وحُمرانُ هـٰذا هُوَ حُمرانُ بنُ أعيَن، هـٰذا أخُ زُرَارةَ بنِ أعيَن - **عَنْ حُمْرَان قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - البَاقِرَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه - **عَنْ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ الرَّجْعَةِ وَغَيْرِهَا** – هَـٰذه ثَقافةُ العِتْرَة الْطَّاهِرَة –
- **فَقَالَ: إِنَّ هَـٰذَا الَّذِيْ تَسْأَلُونِيْ عَنْه لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ، قَالَ اللهُ: "بَلْ كَذَّبُوْا بِمَا لَمْ يُحِيْطُوْا بِعِلْمِه وَلَمَّا يَأتِهِم تَأْوِيْلُه"** –
  - هـٰذهِ الْآيةُ هِيَ مِن آياتِ الرَّجعَةِ العَظيمَة، ومِن آياتِ الظُّهور الشَّريف، فَهـٰذان المعنيَان مُتلازمان فِيْ آيات الْكِتاب وأحَاديث العِتْرَة الطَّاهرَة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا -

★ فِيْ (مُختَصَر الْبَصَائر)، للحَسنِ بنِ سُليمان الحلّي مِن أعلامِ القَرن الثَّامن الهجري مِن أعلام الشِّيعة، والْكِتَابُ اختصارٌ لِبصائر الدَّرجَات الكُبرىٰ لِسعْدِ بن عَبْد اللهِ الْأَشْعَريّ الْقُمِّيّ مِنْ أَصْحَابِ أئِمَّتنَا صَلَوَاتُ اللهِ عليهم، فِي الصَّفحةِ (108)، إنَّهُ الحديثُ المرقَّم (80/ 26):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند المؤلِّف - **عَنْ حَمّاد بنِ عُثْمَان، عَنْ زُرَارَة** - الَّذِي قَرأتهُ فِيْ (تَفْسِيْر الْعيَّاشي)، كانَ عَن حُمرَان، وهُنَا الحَديْثُ عَن زُرَارة وهُوَ أَخوهُ الْأكبر - **قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْد الله** - مَن الَّذي يَسأل؟ زُرَارة - **عَنْ هَـٰذهِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ الرَّجْعَةِ وَأَشْبَاهِهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ هَـٰذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْه لَمْ يَجِئ أَوَانُه، وَقَد قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "بَلْ كَذَّبُوْا بِمَا لَمْ يُحِيْطُوْا بِعِلْمِه وَلَمَّا يَأتِهِم تَأْوِيلُه"** –
  - يَعني وَلَم يَأتِهِم تَأْوِيلُه، لأنَّ لَمَّا جَازِمةٌ مِنَ الجوازِمِ الَّتي تَجزمُ الفِعلَ المضارع وهِيَ بمعنىٰ لَمْ، "**ولَمَّا يَأتِهِم تَأْوِيلُه**"؛ وَلَم يَأتِهِم تَأوِيلُه.

★ الرَّجعةُ مِن الأُمُورِ العِظام؛ فِي (غيبَة النُّعماني)، طبعةُ أنوار الهُدىٰ/ إنَّها الطَّبعةُ الْأولىٰ - قُمْ المقدَّسة/ فِيْ الصَّفحةِ (178)، الحَدِيْثُ (9):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسَنَد النُّعماني ابنُ أَبِي زَيْنَب النُّعماني المتوفَّى سَنة (360) للهِجْرة، مِن رِجالِ الغَيبَة الْأُولىٰ: **عَنْ الْمُفَضَّل بنِ عُمَر قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله يَقُول: إِنَّ لِصَاحِبِ هَـٰذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْن** - الإمَامُ الصَّادقُ يتحدَّثُ عَن الحُجَّة بنِ الحَسَن العَسْكَريّ - **يَرجِعُ فِيْ أَحَدِهِمَا إِلَىٰ أَهْلِه** - وَهِيَ الْغَيْبَة الأُولىٰ، المرادُ مِن أهلهِ خَواصَّهُ الَّذِيْنَ يَثِقُ بِهِم ويعتمدُ عليهم - **وَالْأُخْرَىٰ** - وهِيَ الغَيبَةُ الطَّويلة - **يُقَال** –
  - هُنَاكَ مِنَ الشِّيعةِ مَن سَيقولُ ويَقول، الْكَلامُ هُنَا لَيْسَ عَن نَواصِبِ سَقيفة بَنِي سَاعدة، الحَديثُ هُنا عَنْ الشِّيعةِ.
- **يُقَالُ هَلَك فِيْ أَيِّ وَادٍ سَلَك، قُلْتُ** - القَائلُ هُنا المفَضَّلُ بنُ عُمر - **قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا كَانَ ذَٰلِك؟ قَالَ: إِنْ ادَّعَىٰ مُدَّعٍ** - إذا ادَّعى أحدٌ بأنَّهُ هُوَ الإمام - **فَاسْأَلُوهُ عَن تِلكَ العَظَائِمِ الَّتِي يُجِيْبُ فِيْهَا مِثْلُه** –
  - مِن جُملَتِها الرَّجعةُ مِثلما مرَّت علينا الكَلماتُ الَّتي قرأتُها عليكُم، فالرَّجعةُ مِنَ العَظائِمِ، حِينمَا تُشَخِّصُ ثَقَافَةُ الْعِتْرَةُ الْطَّاهِرَة مِنْ أنَّ الرَّجعةَ مِنْ عظائم أُمور دِيننا لِماذا مراجعُ النَّجفِ وكربلاء يَقُولُونَ مِن أنَّ الرَّجعةَ ليست مُهمَّةً؟! هـٰذَا السُؤالُ أنتُم أجيبوْا عليه، لا أريدُ أن أدخُل في تفاصيلِ هـٰذا الكَلام.

اللقطة الثالثة:
القَدَرِيَّة بين الجبرية والمفوّضة: بهائم المجتمع الإسلامي لكل زمان وانكارهم لعقيدة الرجعة

★ لقطةٌ أُخرىٰ أَقْرَؤهَا عَلَيْكُم مِنْ (مُختصر البصائر)، مِنَ الْصَّفحةِ (97)، إنَّهُ الحَديْث (13/67):

- **بِسَنَدِهِ، عَنْ حَنَّان بنِ سَدِيْر، عَنْ أَبِيْهِ** - إنَّهُ سَدِيْرٌ الْصَّيْرَفِي - **قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - البَاقِرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامهُ عَلَيْه - **عَنْ الْرَّجْعَةِ؟ فَقَالَ: الْقَدَرِيَّةُ تُنْكِرُهَا** - قالَها ثَلَاثًا - **الْقَدَرِيَّةُ تُنْكِرُها، الْقَدَرِيَّةُ تُنْكِرُهَا، الْقَدَرِيَّةُ تُنْكِرُهَا** –
  - **مَن هُم القَدَرِيَّة؟**

☜ هـٰذَا الوَصْفُ وهَـٰذِهِ التَّسميَةُ تُطلَقُ عَلَىٰ مَجْمُوعَتينِ مُتنَاقضَتينِ فِيْ فِكرِهما:

← القَدَرِيَّةُ تُطلَقُ على المجموعةِ الجَبْرِيَّة.
← وتُطلَقُ على المجموعةِ التَّفويضيَّة والَّتي قَدْ يُقالُ لهَا الْمفوِّضَة.

- **المجموعة الأولى الجَبريُّونَ؛**

☜ هُم الَّذينَ يقُولُونَ مِن أنَّ العَبْدَ لا مَدْخليَّةَ لهُ فِيْ أعمالهِ وأفعالِه، وإنَّما الْأمرُ مُقدَّرٌ بِكاملِهِ مِنَ اللّهِ سُبحانَهُ وتعالىٰ،

☜ الَّذِيْنَ أشاعوْا هـٰذا الفِكر الأُمويُّون لعنَةُ اللّهِ عليهِم جَمِيعًا، وشجَّعوْا عليه وجعلوهُ دِيناً لهُم لِماذا؟

← لِكَيْ يَجدوْا عُذرًا لِفَسَادِهم، خُلفاءُ بَني أُميَّة كانوْا فَاسِدينَ إلىٰ أبعد الحدود، كانوْا مِن دُونِ حَياء، كانوْا مُتَفَسِّخينَ فِيْ كُلِّ شيء،

← فأشاعوْا بَيْنَ النَّاس مِن أَنَّ اللّه هُوَ الَّذِي يَجْبرُ العِبَادَ عَلَىٰ أفعالهم، إذًا لا نَستطيعُ أَنْ نُشكِلَ علىٰ الخليفةِ أو علىٰ الحاكِم، باعتبارِ أنَّ اللّه هُوَ الَّذي يجبرهُ علىٰ ما يقومُ بِه، والبهَائِمُ صَدَّقَت، البَهَائِمُ صَدَّقَت، البَهَائِمُ موجُودُونَ فِيْ كُلِّ زمان فِي كُلِّ زمان.

- **المجموعةُ الثَّانية الَّتي يُقَالُ لها القَدَرِيَّةُ:**

☜ أيضًا هـٰؤلاءِ يقولونَ بعكسِ المجموعة الأولىٰ، يقولونَ: مِن أنَّ اللّه لا مَدخليَّة لهُ فِيْ أفعال العِبادِ وأعمالِهم، وإنَّما النَّاسُ هُمُ الَّذينَ يقومونَ بأفعالِهم وأعمالِهم وما يأتونَ بهِ فِيْ حياتِهم اليوميَّة، هُمُ الَّذينَ يقومونَ بأفعالِهم مِن دُونِ تَدخُّلٍ، مِن دُون أدنىٰ مَدخليَّةٍ مِن قِبَل اللّهِ سُبحانَهُ وتعالىٰ، أنَا لا أريدُ أن أُناقِشَ هـٰذهِ الأفكار، لـٰكنَّني أردتُ أن أُبَيِّنَ معنىٰ القَدَرِيَّة الَّذي وَرَدَ فِي هـٰذهِ الرِّواية.

الفرق بين الجبر والقدرية

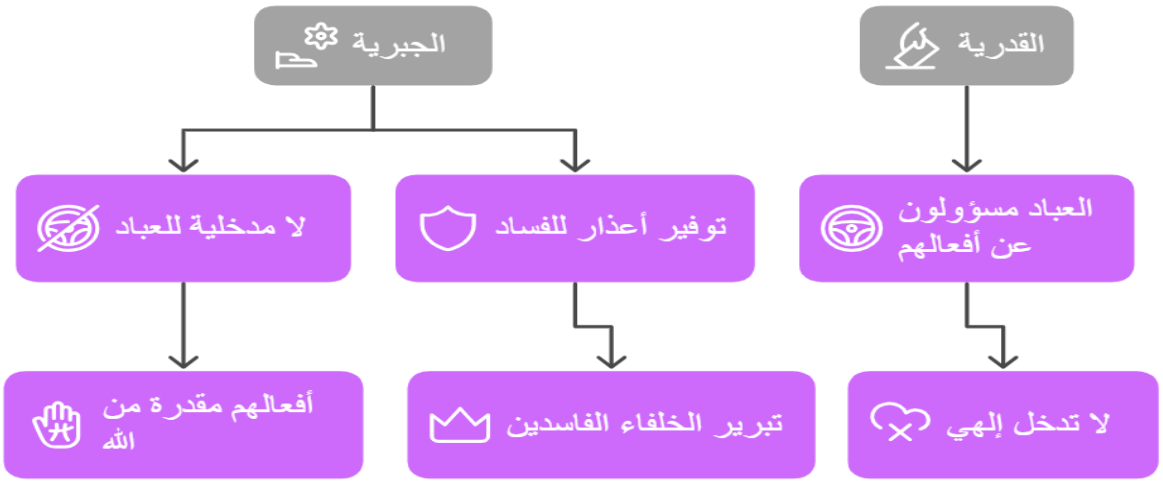

★ فِيْ الصَّفحةِ (101)، إنَّهُ الحَدِيْثُ (18):

○ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الحَسَنِ بنِ سُليمان الحلّي، لا زِلتُ أقرأُ من مُختَصر البَصائر - **عَنْ أَبِيْ الْصَّبَّاح الْكِنَانِي قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - أبا جَعفَرٍ الباقِرَ صَلَواتُ اللّه عليه - **فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، مَسْأَلَةٌ أَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا لَك** –

• لِماذا يكرهُ أن يُسَمِّيها؟ للتَّقيَّة الشَّديدة، فَمَن كانَ يتحدَّثُ عن الرَّجعةِ الحُكومةُ تُحارِبهُ والنَّاسُ يُحارِبونَه –

○ **فَقَالَ لِي هُوَ** - الْإِمَامُ البَاقرُ قالَ لأبي الصَّبَّاح الكِناني - **أَعَن الْكَرَّات تَسْأَلُنِي؟** - الكرَّاتُ الَّتي هِيَ جَمعُ كرَّة - **فَقُلْتُ: نَعَم، فَقَالَ: تِلكَ القُدْرَةُ** - الرَّجعةُ مَظهرٌ مِنْ مَظاهرِ قُدرة اللّه - **تِلْكَ القُدْرةُ وَلَا يُنْكِرُهَا إِلَّا القَدَرِيَّة، لَا تُنْكِرهَا، تِلْكَ القُدْرَة لَا تُنْكِرهَا** –

• الَّذِينَ يُنكرونَها هُم الَّذينَ لا علاقة لهُم بدين العِترة الطَّاهرة، القَدَريُّونَ هُم الَّذينَ يُنكِرونَ عقيدةَ الرَّجعَة.

إلى لقطةٍ رابعة مهمَّةٍ جدًّا:
الإيمَانُ بِالرَّجْعَةِ: شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ فِي عَقِيدَةِ التَّشَيُّعِ وَمِيزَانُ الشِّيعِيِّ الحَقِيقِيّ

★ في (صفاتُ الشِّيعة) للصَّدوق، وهُوَ كِتابٌ معروفٌ مِن كُتُبِهِ المعروفة ما هُوَ بِكتابٍ كبير، الحدِيثُ (41) مِن أحادِيثِ كِتابِ الصَّدوق، (صفاتُ الشِّيعة):

○ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الصَّدوق - **عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه** - أأخُذُ مِنَ الحَدِيْثِ مَوطِنَ الحَاجَة، إمامُنا الصَّادقُ يَقول: **مَن أَقَرَّ بِسَبْعَةِ أَشْيَاء فَهُوَ مُؤْمِن** - يعني إذا أخلَّ بِواحدةٍ مِنهَا لن يَكُونَ مُؤمِنًا –

○ **البَرَاءَةُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوت** - وهـذا العُنوانُ (الجِبْتُ والطَّاغِوت)، عُنوانٌ لسقيفةِ بني سَاعدة لعنةُ اللّهِ عليها –

○ **وَالإِقْرَارُ بِالوَلَايَة** - إنَّهَا بيعةُ الغدير، أوضحُ مَصادِيق الْإقرارِ بِوَلايَةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد الإقْرارُ بِبَيعة الغدير والوفاءُ بِمواثِيقِها، الْوَفَاءُ بِمواثيقِها عَمَلًا قبلَ أن يكُونَ قَوْلًا.

○ **وَالْإِيْمَانُ بِالرَّجْعَة** - إذًا الإيمانُ بالرَّجعة شَرطٌ أساسيٌّ فِي الإيمان، ولَن يكُونَ الإنسانُ مُؤمِنًا بدِين العترَة الطَّاهرة ما لم يكُن مُؤمِنًا ومُتَفَقِّهًا بعقيدة الرَّجعة،

- العقيدةُ لابُدَّ أَن تَنعَقِدَ فِي القَلْب، وحِينما تنعَقِدُ فِي القَلْب الشَّيءُ المنطقيُّ لابُدَّ أنَّها قَد انعَقَدت فِيْ العَقْلِ قبلَ أن تَنعَقِدَ فِي القَلْب، نحنُ نتحدَّث عَن موضوعٍ عقائديٍّ خطير، الَّذي لا يَفْقَهُ عقيدةَ الرَّجعة ما هُوَ بِمُؤمِن،

★ وفِيْ الكتابِ نفسه أعني (صفات الشِّيعة) للصَّدوق، فِي الصَّفحةِ (185)، إنَّهُ الحدِيْثُ (71):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الصَّدوق- **عَنْ الفَضْلِ بنِ شَاذان، عَن إِمَامِنَا الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه** - ماذا يقولُ إمامُنا الرِّضا وهُوَ يُعرِّفُ الشِّيعيَّ الحقيقيّ؟ يقول:
- **مَنْ أَقَرَّ بِتَوْحِيْدِ الله** - ويَستمرُّ في التفصيل، إلى أن يقُول: **وَأَقَرَّ بِالرَّجْعَةِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَهُوَ مِن شِيْعَتِنَا أَهْل البَيْت** –
  - يعني أنَّ الَّذي لا يُقِرُّ بالرَّجعةِ مِثلما هُم يُريدون، لا مِثلما يَكتُب الثُّولان فِي كُتُبِهم أو فِي أجوبَتِهم على الأسئلة أعني ثُولانَ الحوزةِ الطُوسيَّة –
  - الرَّجعةُ شرطٌ فِي التشيُّع، شرطٌ أساسيٌّ لأنَّها ثَمرةُ الوَلاية، الرَّجعةُ شَرطٌ فِي الإيْمان لأنَّها ثَمرَةُ بيعة الغَدير، هـٰذهِ هِيَ ثقافةُ العِتْرَة الطَّاهِرَة.

اللقطة الخامسة هـٰذهِ لَقطةٌ مُهِمَّةٌ جدًّا:
الايمان بعقيدة الرجعة: معنىٰ التشيُّع الحقيقي و مَعنىٰ العِبادَةِ وِفقًا لِدِيْن الْعِتْرَة الطَّاهرة

★ متى يرجع الحق الى اهله؟

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِنَ الجزء (2) مِن (عيونُ أخبار الرضا صلواتُ اللهِ عليه)، للصَّدوق، المتوفَّى سَنة (381) للهجرة، طبعةُ مُؤسَّسةِ شمس الضُحىٰ - إيران/ هـٰذا هُو الجزءُ الثَّاني، نَحنُ نتحدَّثُ عَن البابِ (46)، الحدِيثُ الأوَّل وهُوَ حدِيثٌ طويل، مَجلِسٌ مِن مَجالِس المأمونِ وإمامُنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه كانَ حاضِرًا فيه، مَجلِسٌ طويل، المأمونُ يُوجِّهُ الأسئلة لإمامِنا الرِّضا، في الصَّفحةِ (365)، الكلامُ ضِمنَ هـٰذا الحديث:

- **فَقَالَ الْمَأمُون** - إنَّهُ المأمونُ العبَّاسيُّ لعنةُ اللهِ عليه - **يَا أَبَا الحَسَن** - إنَّها كُنيةُ إمامِنا الرِّضا صلواتُ اللهِ عليه - **فَمَا تَقُولُ فِيْ الرَّجْعَة؟ فَقَالَ الرِّضَا عَلَيهِ السَّلام: إِنَّهَا لَحَقّ** - والإمامُ استعملَ (إنَّ)، وجَعلَ الضَّميرَ العائدَ على الرَّجعةِ مُلتَصِقًا بإنَّ - واللَّامُ هُنا لامٌ توكيديَّةٌ –

- **قَدْ كَانَت فِيْ الْأُمَمِ السَّالِفَة وَنَطَقَ بِهَا القُرآن، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه: يَكُونُ فِيْ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ كُلُّ مَا كَانَ فِيْ الأُمَمِ السَّالِفَة حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْل** - حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْل؛ فإنَّ الفَردة اليُمنى مِنَ النَّعْل تتطابقُ بالكامِلِ معَ الفَردةِ اليُسرى - **وَالقُذَّةِ بِالقُذَّة** –
  - مرَّ الكلامُ فِي بَيانِ معناها، القُذَّةُ هِي رِيشَةُ السَّهم الَّتي تكونُ سببًا فِي انطلاقتهُ الصَّحيحة، ويَستمرُّ إمامُنا الرِّضا فِي نَقل كَلامِ رَسُول اللّه:
  - ومِن جُملةِ ما قالَهُ رَسُولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه إمامُنا الرِّضَا يَقُول: **(وَقَالَ عَلَيهِ السَّلام)**، هـٰذا التَّعبيرُ (عَلَيهِ السَّلام) لَيسَ مِن أئِمَّتِنا، أئِمَّتُنا يقُولُون: (وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وآلِه)، ولـٰكنَّني أقرأُ ما جاءَ فِي الكِتاب –
- **وَقَالَ عَلَيهِ السَّلام** - القائلُ هُنا رَسُولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه - **إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ مِن وُلْدِي** - هـٰذا كلامُ النَّبيّ - **نَزَلَ عِيْسَى ابنُ مَريم فَصَلَّى خَلْفَه، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلام (وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِه)؛ إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاء، قِيْلَ: يَا رَسُولَ اللّه، ثُمَّ يَكُونُ مَاذا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرجِعُ الحَقُّ إِلَىٰ أَهْلِه** –
  - إنَّها الرَّجعةُ العَظِيمة حَيثُ يرجِعُ الحقُّ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهم أجمعين، هـٰذا كَلامُ إمامِنا الرِّضا فِي مجلس المأمون العبَّاسيّ.

★ موضُوعُ الرَّجعةِ مِثلما مرَّ علينا فِي القُرآن، مِثلما مرَّ علينا فِي الزِّيارات، ومرَّ علينا فِي الأدعية، بِنَفس الوتيرةِ بِنَفسِ الأُسلوبِ يتجلَّى فِي الأحاديثِ المرويَّةِ عَن العِترة الطَّاهرة والَّتي أعرِضُ ما أعرِضُ مِنها بَينَ أيدِيكُم فِي هـٰذا البرنامج على سبيل الأمثلةِ والنَّماذِج.

★ هل الرجعة جزء من عالمنا او ستكون في نشأة أخرى؟

★ الجزءُ (8) مِن (الكافي الشَّريف) الَّذي يُعرَفُ بِروضة الكافي، إنَّها طبعةُ دار التَّعارُف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ فِي الصَّفحةِ (239)، إنَّهُ الحديثُ (469):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكُلينيّ - **عَن الوَلِيْدِ بنِ صَبِيْح، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه أَنَّهُ قَال: دَخَلْتُ عَلَيهِ يَوْمًا** - الوليد بنُ صَبيح دَخلَ على الإمامِ الصَّادِقِ يومًا - **فَأَلْقَى إِلَيَّ ثِيَابًا وَقَال: يَا وَلِيد رُدَّهَا عَلَى مَطَاوِيهَا** –
  - ثِيابٌ أقمشةٌ لم تَكُن مُرتَّبةً الإمامُ أعطاها للوليدِ هـٰذا وقَالَ لهُ: رَتِّبها –
- **رُدَّهَا عَلَى مَطَاوِيهَا** - أي اجْمَعها اجمَع هـٰذهِ الثِّياب وَرَتِّبها لأجلِ أن تُحفَظَ في مكانٍ تُحفَظُ فِيهِ الثِّياب -**فَقُمْتُ بَينَ يَدَيه** - قَامَ بَينَ يَدَيهِ مُؤتمرًا بأمرهِ يُريدُ أن يَقُومَ بِما طَلبَ مِنهُ الإمامُ الصَّادِق - **فَقَالَ أَبُو عَبد الله** - قَالَ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه - **رَحِمَ الله**

الْمُعَلَّى بنَ خُنَيْس - كانَ خَادِمًا مُخلِصًا لإمامِنا الصَّادق وقَتَلَهُ العبَّاسيُّون - **فَظَنَنْتُ** - الوليد يقُول - **فَظَنَنْتُ أَنَّهُ شَبَّه قِيَامِي بَيْنَ يَدَيه بِقِيَامِ الْمُعَلَّى بَيْنَ يَدَيه** - حِينما كانَ المُعلَّى حيًّا - **ثُمَّ قَال** - إمامُنا الصَّادقُ - **أُفٍّ لِلدُّنيا أُفٍّ للدُّنيا، إِنَّما الدُّنيَا دَارُ بَلاء يُسَلِّطُ اللهُ فِيْهَا عَدُوَّهُ عَلَى وَلِيِّه، وَإِنَّ بَعْدَهَا** - بعدَ دَار الدُّنيا - **دَارًا لَيْسَت هَكَذا** –

- إنَّما يَتَسَلَّطُ فيها وَلِيُّ اللهِ على عَدُوِّه، فِي الحال الَّذي نحنُ فِيه فإنَّ عَدُوَّ اللهِ يَتسلَّطُ على وليّ اللهِ، ولكن متى يتسلَّطُ وليُّ اللهِ على عدوِّ اللهِ؟
- هٰذا المعنى لا يتحقَّقُ للأجيال الَّتي مرَّت ولهٰذا الجيلِ وللأجيال القادِمةِ لا يتحقَّقُ هٰذا المعنى إلَّا فِي عصر الرَّجعةِ العَظِيمة –

- **فَقُلتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، وَأَيْنَ تِلْكَ الدَّار؟ - فَقَالَ: هَاهُنا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْض** –

- فإنَّ الرَّجعةَ هيَ جُزءٌ مِن عالَم الدُّنيا، ولِذا فإنَّ الدَّولَة المُحَمَّديَّةَ العُظمى يُعبَّرُ عنها بأنَّها جنَّةُ الأرض، بانَّها جنَّةُ الدُّنيا، لأنَّ الأرضَ ستكونُ عاصِمةً للدَّولةِ المَهدويَّةِ فِيْ عَصْرِ الظُّهُور وللدَّولةِ المُحَمَّديَّةِ العَلَويَّةِ الفَاطِميَّة فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة،
- أظنُّ أنَّ المطلَبَ باتَ واضحًا، الرَّجعةُ تتحقَّقُ على أرضِنا هٰذه، لا كَمَا يَتصوَّر البعض ويعتَقِد مِن أنَّ الرَّجعةَ ستكونُ فِي نَشأةٍ بعيدةٍ عن عالَمِنا هٰذا، ولا أُريدُ الوقُوفَ كثيرًا عندَ هٰذهِ الرِّوايات لأنَّني لا أملك وقتًا كافيًا لذٰلك، إنَّما هُوَ عرضٌ سريع لنماذجَ مِن هٰذهِ الأحاديث المعصُوميَّةِ الشَّريفة كي تَعرِفوْا مَدى سِعةِ موضوعِ الرَّجعةِ العظيمة ومدى اهتمامِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهِم بهِ،

★ التَفِتوا جَيِّدًا لهٰذهِ الرِّوايةِ الخطيرة: مِيثاقُ الرَّجعَة

★ و إلى الجزء الأوَّلِ مِنَ (الكافي الشريف) للكُليني، المتوفَّى سنة (328) للهجرة، طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ الجزءُ الأوَّل مِن الكافي الشَّريف، صفحة (513)، هٰذا الباب: "بابُ مولِد النَّبي ووفاتِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه"، الحديثُ (39):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكُليني - **عَن دَاوُودَ بنِ كَثِيرٍ الرَّقِّي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيْ عَبْد الله** - لإمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ عليه - **مَا مَعنَى السَّلامِ عَلَى رَسُول الله؟** - التَفِتوا جَيِّدًا لهٰذهِ الرِّوايةِ الخطيرة

- **نحن متى وفي أي مناسبة نسلم على رسول الله؟**

☜ نَحنُ نُسلِّمُ على رَسُول اللهِ فِيْ الزِّيارات الشَّريفَة، نُسَلِّمُ عليهِ فِي الزِّياراتِ الجامِعة لأنَّ الزِّياراتِ الجامعة تكونُ جامِعةً فِي معنى الزِّيارةِ لِكُلِّ المعصُومين وأوَّلُهم وسَيِّدهُم رَسُولُ اللهِ،

- وكذلكَ نزورهُ بزياراتهِ الخاصَّةِ به إن كانَ ذلكَ مِن قريبٍ أو كانَ ذلكَ مِن بعيد،
- ونُسَلِّمُ على رَسُول اللّه فِي كُلِّ زياراتِ الأَئِمَّة المعصُومين مِن وُلْد فَاطِمَة،
- أمَّا زياراتُ أمير المؤمنين فهي مُشبَعةٌ مِن أوَّلِها إلى آخرِها بذكرِ رَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه،
- نُسَلِّمُ على رَسُول اللّه فِي صلواتِنا المفروضة وفِي صلواتنا المندوبة المستحبَّة، إنَّما تُختمُ الصَّلاةُ بالسَّلامِ على رَسُولِ اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه،
- نُسَلِّمُ على رَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه فِي المناسباتِ الدِّينيَّةِ والعَقائديَّةِ المُهِمَّة، نُسلِّمُ ونُسلِّمُ على رَسُول اللّه –

- **مَا مَعنَى السَّلامِ عَلَى رَسُول اللّه؟** - أنتُم تُسلِّمونَ مِن دُونِ مَعرفةٍ لِمعنى السَّلام وهـذهِ إساءةٌ أدبيَّةٌ كبيرة بِحَقِّ رَسُول اللّه.
- **عَن دَاوُودَ بنِ كَثيرٍ الرَّقِّي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْد اللّه** - الْصَّادقِ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه - **مَا مَعنَى السَّلامِ عَلَى رَسُول اللّه؟ فَقَالَ: إِنَّ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهُ وَوَصِيَّهُ وَابْنَتَهُ وَابْنَيه** - يعني الحَسَنَ والحُسَين - **وَجَمِيْعَ الْأَئِمَّة وَخَلَقَ شِيْعَتَهُم أَخَذَ عَلَيْهُم الْمِيْثَاق** - أيُّ ميثاقٍ؟ إنَّهُ مِيثاقُ الرَّجعَة الرِّوايةُ سُتَبَيِّنه - **وَأَنْ يَصْبِرُوْا وَيُصَابِرُوْا وَيُرَابِطُوْا وَأَنْ يَتَّقُوْا اللّه وَوَعَدَهُم أَنْ يُسَلِّمَ لَهُمُ الأَرْضَ الْمُبَارَكَةَ وَالْحَرَمَ الْآمِن –**
  - الأرضُ المباركةُ هِيَ أرضُ النَّجفِ ومَا يَرتَبِطُ بِها مِن أَرضِ كربَلاء ومِن أرضِ الكُوفَةِ، إنَّها الْمَنْطَقَةُ الْمُقدَّسةُ فِي الْعِراق ما بَينَ النَّجفِ وكربَلاء والْكُوفَة –
  - الحرم الامن: إنَّهُ حَرمُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ أكانَ فِي النَّجفِ، أكانَ فِي الكُوفةِ، أكانَ فِي كربلاء، أكانَ فِي الكاظِميَّةِ، أكانَ فِي سامراء
- **وَأَنْ يُنَزِّلَ لَهُم الْبَيْتَ الْمَعْمُور** - البَيتُ المعْمُور هُوَ كعبةُ اللّه فِيْ السَّماء الرَّابعة - **وَيُظْهِرَ لَهُم السُّقْفَ الْمَرْفُوع** - هـذهِ تَغييراتٌ كَونيَّةٌ هائلةٌ سَتَحدُثُ فِي عصرِ الرَّجعةِ العظيمة - **وَيُرِيْحَهُم مِنْ عَدُوِّهِم وَالْأَرْضَ الَّتِي يُبَدِّلُها اللّهُ مِنَ السَّلام وَيُسَلِّمَ مَا فِيْهَا لَهُم لَاشِيَة فِيهَا، قَالَ: لَا خُصُومَةَ فِيهَا لِعَدُوِّهِم، وَأَنْ يَكُونَ لَهُم فِيْهَا مَا يُحبُّون، وَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى جَمِيْع الْأَئِمَّةِ وَشِيْعَتِهِم الْمِيْثَاقَ بِذَلِك، وَإِنَّما السَّلامُ عَلَيْهِ** - على رَسُول اللّه - **تَذْكِرَةُ نَفْس الْمِيْثَاق وَتَجْدِيدٌ لَهُ عَلَى اللّه لَعلَّهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَيُعَجِّلَ السَّلَامَ لَكُم بِجَمِيْعِ مَا فِيْه –**

- **هل تَعرفونَ معنىٰ السَّلامِ هـٰذا؟ هل حِينما تَقُولُونَ فِي آخر الصَّلاةِ: (السَّلَامُ عَلَيكَ أيُّهَا النَّبيُّ وَرَحمةُ اللهِ وبركَاتُه)، تُؤكّدونَ هـٰذا المعنىٰ؟!**

☜ الصَّلاةُ مِن دُونِ عَقيدة الرَّجعةِ باطلةٌ، مَرَّ علينا قبلَ قليل: مِن أنَّ المؤمنَ لن يكُونَ مُؤمِنًا مِن دُونِ إقرارِهِ بالرَّجعةِ العظيمَة،

☜ وَالصَّلاةُ لكَ مِنها ما أقبلتَ عليه، وجُزءٌ مِن معنىٰ ما أقبلت عليه أن تَعرِفَ مضمونها أن تعرِفَ مَعناها،

☜ وآخِرُ جُزءٍ فِي الصَّلاةِ يُمثِّلُ الجُزءَ الأخيرَ مِن عِلَّةِ تَكوين الصَّلاة، فهـٰذهِ الصَّلاةُ تتألَّفُ مِن أجزاء، آخِرُ جُزءٍ فيها هُوَ السَّلام،

☜ إذا حذَفتَ السَّلام ستبقىٰ الصَّلاةُ ناقصةً، لأنَّ التَّشريعَ هـٰكذا قالَ لنا: مِن أنَّ الصَّلاةَ تَبدأُ بالتَّحرِيم بِتكبيرة الإحرام وتَنتَهي بالتَّسليم علىٰ رَسُول الله وعلىٰ أهل بَيتِهِ الطَّاهرين،

أَخاطِبُ الشِّيعة (الشيفعية) الطائحين الحظ

أنتُم تُسَلِّمونَ علىٰ رَسُول الله ومِن دُونِ حياءٍ ومِن دُونِ خَجَلٍ، تُسَلِّمونَ علىٰ أنفُسِكُم!! مِن طيّح الله حظكم،

أينَ السَّلامُ علىٰ العترة الطاهرة؟

لا تقُولُوْا بأنَّ السَّلامَ علىٰ العترة الطاهرة هُوَ السَّلامُ علىٰ العِباد الصَّالِحين، أنتُم تُقَدِّمونَ أنفُسَكُم،

أنتُم هـٰكذا تقولون: (السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها النَّبيُّ وَرَحمةُ اللهِ وَبَركَاتُه، السَّلامُ عَلَينا وعَلىٰ عِباد الله الصَّالِحين)،

أينَ السَّلامُ علىٰ العترةِ الطاهرة؟

★ هـٰذا السَّلامُ صِيغةٌ وَردت فِي رواياتِنا، لـٰكنَّها مِن صِيَغ التَّقيَّة، الطُوسي اختارَها لأنَّها تنسجمُ معَ أقوال الشَّافعي لأنَّ الرَّجُلَ شَافِعِيٌّ، فاختارَ التَّشهُّدَ الشَّافِعي هـٰذا التشهُّدُ الَّذي يَخلو مِن الشَّهادَةِ الثَّالِثة هـٰذا تشهُّدٌ شافعي،

★ عُودُوْا إلىٰ كُتُب الشَّوافِع، تَشهُّد الشَّوافِع الشَّهادَةُ الْأولىٰ والثَّانية معَ الصَّلاةِ علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هـٰذا تشهُّدُ الشَّوافِع،

★ ذُكِرَ فِي رواياتنا ولـٰكن ذُكِرَت صِيغٌ أخرىٰ تختلفُ عن هـٰذهِ الصيغة، إلَّا أنَّ الطُوسي لأنَّهُ شافعيٌّ اختارَ هـٰذهِ الصيغة، اختارَ صِيغَة الشَّافعي، والكلامُ هُوَ هُوَ فيما يرتبطُ بِتسليم الصَّلاة،

★ التشهُّدُ مِن دُونِ ذِكرِ عليٍّ تَشهُّدٌ أَبْتَر، والسَّلامُ علىٰ النَّبيّ مِن دُونِ السَّلامِ علىٰ العترة الطَّاهرة سلامٌ أبْتَر، لابُدَّ أن تُسَلِّموْا علىٰ العترةِ الطَّاهرة،

★ علىٰ الأقلِّ أن تُضِيفوْا هـٰذهِ الجُملة: **(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِين)**، علىٰ الأقلِّ أن تُضافَ هـٰذهِ الجُملة فِي صيغة التَّسليم وإلَّا فَهُناكَ صِيَغٌ مُفصَّلةٌ ذُكِرت فِي كُتُبِ الأحاديثِ والرِّوايات.

ما هُوَ مَعنىٰ السَّلام؟ إنَّهُ تجديدُ الميثاقِ بعقيدة الرَّجعة.

★ السَّلامُ علىٰ رَسُول اللّه، وهُوَ هُوَ السَّلامُ علىٰ أمير المؤمنين، السَّلامُ علىٰ الزَّهراءِ، السَّلامُ علىٰ الحَسَنِ والحُسَين، حِينما تزورونَ الحُسَينَ هل تُسَلِّمونَ بهـٰذا المعنىٰ معَ كُلِّ كَلمةِ سَلام إنَّكُم تُؤكِّدونَ مِيثاقَ عقيدة الرَّجعة،

★ عرفتُم الآنَ عَظمَة هـٰذهِ العقيدة، فِي كُلِّ صلاةٍ حِينما تُسَلِّمونَ علىٰ رَسُولِ اللّه تُؤكِّدونَ مِيثاقَ عقيدة الرَّجعة، إذًا هل أنتُم شيعةٌ ؟! ما أنتُم بشيعةٍ، الَّذي لا يَفقَهُ عقيدة الرَّجعة ليسَ مِنَّا، هُم الَّذينَ يَقُولُون صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين - **وَإِنَّما السَّلامُ عَلَيهِ** - السَّلامُ عَلَىٰ رَسُول اللّه - **تَذْكِرَةُ نَفْس الْمِيْثَاق وَتَجْدِيدٌ لَهُ عَلَىٰ اللّه لَعلَّهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَيُعَجِّلَ السَّلَامَ لَكُم بِجَمِيعِ مَا فِيْه**

★ **هـٰذا فَرْضٌ عَقائديٌّ وشرعيٌّ، نَحنُ تكلِيفُنا الشَّرعي:**

☜ أن نَسعىٰ فِي تعجيلِ فرجِ إمام زمانِنا:

⟵ بالدُّعاءِ أوَّلًا

⟵ وبالعَملِ ثانيًا،

☜ أن نَسعَى فِي تَعجيلِ فَرجهِ الشَّريف أن نَكُونَ مِنَ الْمُمَهِّدِين، وهٰذا الأمرُ يتحقَّقُ فِي مضمون العِبادةِ، هل عرفتُم مَعنىٰ التشيُّع الآن؟ هل عرفتُم مَعنىٰ العِبادَةِ وِفقًا لِدِيْن الْعِتْرَة الطَّاهرة؟

ما الذي يترتب على الشيعي الذي لا يجدد ميثاق عقيدة الرجعة العظيمة؟ (فتوى دين العترة الطاهرة)

★ مِن هُنا بأنَّهُ علىٰ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة إذَا كانَ يدَّعي هٰذا وَصلَّىٰ صلواتهِ الواجِبَة مِن دُونِ تَجديدِ هٰذهِ المواثيق يَجبُ عليهِ القَضَاء،

★ وحينئذٍ سَيكونُ صِيَامهُ باطلًا إذا بَطُلَت صلاتهُ سيكونُ صيامهُ باطلًا وسيكونُ حَجُّهُ باطلًا، يجبُ عليهِ القضَاء،

★ إلَّا أَنْ يقُول بأنَّهُ لم يَكُن عَلَىٰ دين العِتْرَة الطَّاهرة وإنَّما كانَ علىٰ الدِّين الطُوسي فلا يَجِبُ عليهِ القضَاء، هٰذهِ فتاوىٰ دِين العِتْرَة الطَّاهرة،

★ بالضَّبط كالَّذي يكونُ شافِعيًّا أو حنفيًّا ثُمَّ بعدَ ذٰلِكَ ينتقلُ إلىٰ دين العِتْرَةِ الطَّاهرة لا يجبُ عليهِ القضاء لأنَّهُ لم يَكُن علىٰ دينٍ أصلًا، فلا يقضي صلاةً لم يَكُن قد أدَّاها بنحوٍ صحيحٍ حِينما كانَ حنفيًّا أو شافعيًّا،

★ هٰذا ما هُوَ كلامي هٰذا كلامُ الأَئِمَّةِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين، فمَن كانَ يدَّعي أنَّهُ علىٰ دين العترة الطاهرة إذا كانَ يدَّعي هٰذا ويُصَلِّي صلاةً بعيدةً عن هذهِ المضامِين بعيدةً عن مَضمونِ مِيثاقِ عقيدة الرَّجعةِ العَظِيمة يجبُ عليهِ أن يَقضِي كُلَّ صلاتهِ وكُلَّ صِيامهِ وكُلَّ حَجِّهِ وكُلَّ عِبادَاتهِ إذا كَانَ يدَّعي أنَّهُ هُوَ عَلىٰ دين العترة الطَّاهرة، وأنا لا أعتقدُ ذٰلك،

★ الشِّيعةُ ما هُم علىٰ دِين العترة الطَّاهرة، هُم علىٰ الدِّين الطوسيّ، علىٰ دِينِ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، وهٰذا دِينٌ عبَّاسيٌّ دِينٌ شافعيٌّ مُعتزليٌّ لا علاقةَ لهُ بالعترةِ الطَّاهرة، ولِذا لا يجبُ عليهم القضاء لأنَّ واقِعَهُم هُو هٰذا، إلَّا إذا كانوْا يدَّعونَ مِن أنَّهم هُم فِعلًا علىٰ دين العترة الطَّاهرة يجبُ عليهِم قضاءُ الصَّلواتِ والعِبادات، إن لم تَكُن مُتَّصِفةً بهٰذا الوصف .

ليس من العترة الطاهرة من لم يؤمن بكرتهم ودولتهم العظمى؟

★ هٰذا هُوَ الجزءُ (3) مِن كِتاب (الفَقِيه) للصَّدوق، المتوفَّىٰ سنةَ (381) للهجرة، والطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ قُمْ المقدَّسة/ إنَّهُ البَابُ الْمُرَقَّم (455)، فِي الصَّفحة الْمُرقَّمَة (458)، الحدِيثُ الأوَّل:

- **عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِن بِكَرَّتِنَا –**
  - لَيْسَ مِنَّا لَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد –

★ نهيُ العترةِ الطاهرةِ عن صلاتِنا خلفَ من لا يؤمنُ برجعتِهم العظيمةِ

★ ولِذا وَرَدَ فِي بَعض الرِّواياتِ والأحاديث وَرَدَ نَهيٌ صريحٌ: **(لَا تُصَلِّي خَلفَ مَن لا يُؤْمِن بِرجعَتِنَا)**، لِماذا؟

☜ لأنَّ صَلاتهُ بَاطلة، وأنتَ كذلكَ إذا لم تَكُن تَعتقدُ برجعَتِهم وعلىٰ فِقهٍ وَدِرايةٍ فَصَلاتُكَ باطِلةٌ أيضًا - **لَيْسَ مِنَّا مَن لَمْ يُؤْمِن بِكَرَّتِنَا** –

☜ إذا أردنا أن نَعُودَ إلىٰ أحاديث العترةِ الطَّاهرة فِي قَبُول الأَعمَال ورَفضِها، وفِي صحَّة الأَعمالِ وبُطلانها:

← **في افق من افاقها: لا أتحدَّثُ عَن عَداوَتِهم، أتحدَّثُ عَن عَدمِ وَلايَتِهم:**

- المَدارُ الأوَّلُ والأخيرُ وَلايَتُهم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم هـٰذا هُوَ المَدار، إذا كانَ الحديثُ عن قَبُولِ الأعمالِ ورَفضِها، هـٰذا أُفُقٌ مِن الأفاق،
- مرَّةً نتحدَّثُ عن **صحَّة** العَمَل ومرَّةً نتحدَّثُ عن **قَبُول** العَمَل، وفِي كِلا الْأَمْرِيْن فَإنَّ المِحورَ فِي هـٰذا وَلايَتُهم صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيْهِم،
- أنا أتحدَّثُ هُنا عَن الوَلايَةِ وعَدَمِها، لا أتحدَّثُ عن الوَلايَةِ والعَداوة، أمرُ العَداوةِ أمرٌ مَفرُوغٌ مِنه؛ (وَمَن عَادَاكُم فَقَد عَادَىٰ اللهَ)،
- **عَدمُ الوَلايَةِ يُؤدِّي إلىٰ:**
  - ✓ بُطلان العَمَل
  - ✓ ويُؤدِّي إلىٰ رَفض العَمَل
  - ✓ ويُؤدِّي إلىٰ العَاقِبَة السَّيِّئة ويُؤَدِّي ويُؤَدِّي ويُؤَدِّي،

- **الَّذي لا يَأتي بِوَلايَتِهم لَيسَ هُناكَ مِن فَارِقٍ بالنِّسبةِ إليه أكانَ يَزنِي أو كانَ يَسرِق أو كانَ يُصَلِّي، لا يُوجَدُ فارقٌ بينَ هـٰذهِ الأشياء، لِماذا؟**

☜ **لأنَّ المادَّةَ التَّكوينيَّة للعبادةِ وَلايَتُهم**: صِناعة العِبادَةِ لِخَلْق العِبادَةِ وَلايَتُهم،

☜ **فهـٰذا الَّذي يُصَلِّي يَصنعُ شيئًا مِن مادَّةٍ أُخرىٰ ولِذلكَ لا تُسمَّىٰ صلاة،**

☜ **هـٰذهِ الْألفاظُ والطُقوسُ هِيَ:**

← مِن مَظاهرِ وَلايَتِهم، وإذا لم تُؤدَّ بِهـٰذا المعنىٰ فليسَ هُناكَ مِن عِبادةٍ وليسَ هُناكَ مِن صَلاةٍ،

★ على الشيعي أن يفرق بين أداء الصلاة وبين قيام الصلاة:

★ ولِذا ما يقومُ بهِ الشِّيعيّ عليهِ أن يُفرِّق بَيْنَ أداء الصَّلاة وبينَ قِيام الصَّلاة:

- القُرآنُ أمرَنا بإقامَة الصَّلاة ولَيْسَ بأداء الصَّلاة،
- المراجِعُ قالوْا لنَا علينَا أَنْ نَلتزِمَ بأدَاءِ الصَّلاة، أدَاءُ الصَّلاة شَيء وقِيَامُ الصَّلاة شَيءٌ آخر، القُرآنُ أمرَنا بإقامَة الصَّلاة.

★ ولكن أصلاً ما هي مكنون والمادة الأساسية لإقامَةُ الصَّلاة؟ (هويتنا التكوينية)

★ لابُدَّ أن نَعرِفَ مِن أنَّ المَادَّةَ الأساسيَّةَ لِصناعة الصَّلاة لِخَلْقِ الصَّلاة لِتكوين الصَّلاة وَلايَتُهم، وبالتحديدِ وَلايَةُ صَاحِب الزَّمان، لماذا؟

- لأنَّ طِينَتَنا تكوينًا تَرتبطُ بِطينَتِهِ صَلوَاتُ اللهِ عليه، ﴿**يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ**﴾، ما هُوَ بِشَيخ عَشيرة،
- هـٰذا أمرٌ تكوينيٌّ، هُويَّتُنا التَّكوينيَّة لا أتحدَّثُ عَن الهُويَّةِ الحُكوميَّةِ، عَن البِطاقةِ التَّعريفيَّة، إنَّني أتحدَّثُ هُنا عَنْ الهُويَّةِ التَّكوينيَّة والَّتي تتفرَّعُ عنهَا الهُويَّةُ التَّشريعيَّة، طِينَتُنا مُرتبطةٌ بِطينةِ إمامِ زماننَا بالنَّحو الَّذِي يَتناسَبُ معَ مَقامِنا لا معَ مَقامهِ صلواتُ اللهِ عليه،
- فَحِينما نُدعىٰ يومَ القيامَةِ بإمامِنا لأنَّ هُويَّتَنا مُرتبطةٌ بهِ، ولِذا كُلُّ إمامٍ فِيْ عَصرِ الرَّجعة العَظِيمة الْأولويةُ لِقرنهِ، "لِقرنهِ"؛ لأُمَّتهِ، للأُمَّةُ الَّتي ترتبطُ طينَتُها بِطينتهِ،
- أَلسنَا خُلِقنا مِنْ فَاضِل طِينَتِهم؟ فنحنُ خُلِقْنا مِن فَاضِلِ طِينَةِ إمام زماننَا لذٰلك نُدعىٰ بهِ يَومَ القِيامَة، وهُوَ وَجْهُ اللهِ الَّذي إليهِ نَتوجَّه،

إذا لم تَعرِفوْا هـٰذهِ الحقائق كيفَ تُصَلُّون كيفَ تَصُومُون كيفَ تَحجُّون؟!

✓ إذا لم تَعرِفوْا هـٰذهِ الحقائق وتَكُونُ جُزءًا مِن تَكوينكُم الدِّينيّ الشَّخصي،
✓ إذا لم تَكُن هـٰذهِ الحقائق جُزءًا مِن عِبادَاتِكُم لا معنىٰ لِصلاتِكُم ولا معنىٰ لِصيامِكُم، ستكونُ الصَّلاةُ أداءً،

أداءُ الصَّلاةِ إنَّكُم تقومُونَ بِهـٰذا الفِعلِ

لٰكن لا يُمكِنُ أن يُحكَمَ عليها بأنَّها صلاةٌ صَحيحةٌ، ولا يُمكن أن يُحكَمَ عليهَا بأنَّها صَلاةٌ مَقبُولَةٌ،

قد تكونُ صَحيحةً فِي نَظرِ مَرجِعك، مَرجِعُكَ هُوَ الآخرُ لا يَعرِفُ يُصَلِّي ولا يَعرِفُ عَقيدةَ الصَّلاة، لِماذا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وآلِه عن الصَّلاةِ بأنَّها وَجْهُ دِيننا لِماذا؟ لِماذا قالت أحادِيثُهم بأنَّ الصَّلاة هِيَ عمودُ الدِّين لِماذا؟ كي تُؤدَّىٰ بِحسَبِ ما ذُكِرت الأحكامُ فِيْ الرَّسائلِ العَمليَّةِ للمراجِعِ الطُوسيّينَ الثُّولان!! إذًا أينَ هـٰذهِ الحقائقُ والمضامين؟!

★ هـٰذا هُوَ الَّذي يَقصدهُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه: **(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِن بِكَرَّتِنا لَيْسَ مِنَّا)**، لا صلاتهُ صلاة، ولا صِيامُهُ صِيَام، ولا حَجُّهُ حَج، ولا زِيارتهُ زِيارة، **(لَيسَ مِنَّا لَيسَ مِنَّا مَن لَم يُؤمِن بِكَرَّتِنا).**

★ هـٰذا في (الفَقِيه) للصَّدوق، وهُنا أقرأُ عليكُم مِن "المسائل السَّرويَّة"، وهِيَ رِسالةٌ مَعروفةٌ للمُفيد المتوفَّىٰ سنة (413) للهجرة، في الصَّفحةِ الثَّانيةِ والثَّلاثين:

- **وَأَمَّا قَولُهُ عَلَيهِ السَّلام** - يُشيرُ إلىٰ الإمامِ الصَّادِقِ صلواتٌ وسلامٌ عليه فقد مرَّ ذِكرهُ في الصَّفحات السَّابِقة - **"مَن لَم يَقُل بِرَجعَتِنا فَلَيسَ مِنَّا"** - إلىٰ آخرِ كلامِ المفيد - **مَن لَم يَقُل بِرَجعَتِنا** - "مَن لَم يَقُل"؛ مَن لَم يَعتَقِد - **مَن لَم يَقُل بِرَجعَتِنا فَلَيسَ مِنَّا –**

★ الأمرُ خَطِيرٌ، أَدرِكُوْا أنفُسَكم قَبلَ لَيْلَة الْقَدْر، كُونُوْا فِيْ لَيْلَة القَدْر على عقيدةٍ واضحةٍ بالرَّجعة العَظِيمة كَي يَنظُرَ إمامُكم إليكُم وأنتُم على عقيدةٍ سَلِيمةٍ وعلى مَعرفةٍ واضحةٍ وعلى فِقهٍ بَصِيرٍ وبَيِّنٍ، هـٰذا هُوَ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

العُنوان الثاني:
"الْشِّيْعَةُ وَالرَّجْعَة"

اللقطة السادسة
أحوال الشيعة في مقطع زماني وقضية الرجعة:

★ مِن (مُختصر البَصَائِر)، إِنَّهُ الْكِتَابُ الَّذِيْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ قَبْلَ قَلِيْل، فِيْ الصَّفحَةِ (107)، رَقْمُ الْحَدِيْث (25/79):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحلّي الحسنِ بنِ سُليمان - **عَنْ الْفُضَيْلِ بنِ يَسَار، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: لَا تَقُولُوْا الْجِبْتَ وَالْطَّاغُوت –**

- الْإِمَامُ يُحَذِّرُ الشِّيْعَةَ فِيْ مَقْطَعٍ زَمَانِيٍّ أَيَّامَ إمامتهِ صَلواتُ اللّهِ عليه حِينما كانت التَّقيَّةُ شديدةً جِدًّا، الجِبتُ والطَّاغُوت فِي أحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرة عُنوانٌ لِأَبِي بَكرٍ وعُمَر، بِصراحةٍ، إذا قالَ لَكُم أحدٌ غَيْرَ هـٰذا فَهُو يَكذِب، بِصراحةٍ عُنوانُ الْجِبتِ والْطَّاغُوت فِي الزِّياراتِ فِي الْأَدعيةِ فِي الرِّوايات يَعني أبَا بَكرٍ وعُمَر،
  - **وَلَا تَقُولُوْا الرَّجْعَة، فَإِنْ قَالُوْا لَكُم فَإِنَّكُم كُنْتُم تَقُولُونَ ذَٰلِك –**
- ما هـٰذهِ هِيَ عَقيدَتُكم أنتُم رَافِضة تَرفُضونَ أبا بكرٍ وعُمَر وتَقُولُونَ عَنهُما بأنَّهما الجِبتُ والطَّاغوت، وتعتقدونَ بالرَّجعةِ هـٰذهِ العقيدةِ الضَّالَّة الَّتي جِئتُم بِها مِنَ اليهود، هـٰذا الكلامُ يُرَدِّدهُ نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة يقُولُونَ: "بأنَّ الشِّيعة جاءوا بالرَّجعةِ مِن اليهود".
- **أنا أقولُ لهم:**

☜ يا أيُّها الأغبياء، اللّهُ سبحانهُ وتعالىٰ مَلأ قُرآنَهُ بالحديثِ عن الرَّجعةِ فِي بَني إسرائيل، فنحنُ مِن هُنا أخذنا مِنَ القُرآن، اللّهُ هُوَ الَّذي حدَّثنا عن الرَّجعةِ الَّتي حدثت فِي بني إسرائيل؛

النص الأصلي	القصة
القُرآنُ حدَّثنا؛ عن عُزير وكيفَ رجعَ بعدَ مِئةٍ مِنَ السِّنين، وعُزير مِن أنبياءِ بَني إسرائيل.	عزير
القُرآنُ حدَّثنا؛ عن القومِ الَّذينَ كانوا ألافاً مُؤلَّفةً الَّذينَ غَادروْا مَدينَتَهُم فِرارًا مِنَ الطَّاعُون ورَجَعوْا إلىٰ الحيَاة بعدَ أَن أماتَهُم الله، وهـٰؤلاءِ كانوْا مِن بَني إسرائيل.	القوم الذين فروا من الطاعون
القُرآنُ حدَّثنا؛ عن السَّبعين الَّذِينَ ذَهَبُوْا معَ مُوسَى إلىٰ الميقات وهُم مِن خِيارِ بَني إسرائيل وأماتَهُم الله بالصَّاعِقَةِ وأرجعَ الحياةَ إليهِم، وهـٰؤلاءِ خِيَارُ بني إسرائيل.	السبعون الذين ذهبوا مع موسى
القُرآنُ حدَّثنا؛ عَنْ مُوسَىٰ وهُوَ نَبِيٌّ بني إسرائيل كيفَ أنَّهُ صُعِقَ ومات لَمَّا صارَ الجَبلُ دَكًّا وبعدَ ذٰلكَ أفاق رَجَعت إليهِ الحياة.	موسى عليه السلام
القُرآنُ حدَّثنا؛ عن سَمكةِ يوشع الَّذي كانَ وصيًّا لِمُوسَى وكيفَ أنَّها تَحوَّلت مِن سَمكةٍ مَطبُوخةٍ مَشويةٍ إلىٰ سمكةٍ حَيَّةٍ ذهبت فِي البحر، وهـٰذهِ سَمكَةُ وصيِّ نَبيّ بَني إسرائيل.	سمكة يوشع

القصة	النص الأصلي
القوم الذين أحياهم عيسى	القُرآنُ حدَّثنا؛ عن القَوم الَّذينَ أحياهُم عِيسَىٰ المسيح وهُم مِن بَني إسرائيل، وعِيسىٰ نفسهُ مِن بَني إسرائيل.
عيسى عليه السلام	القُرآنُ حدَّثنا؛ عن عِيسىٰ وأنَّ اللّهَ تَوَفّاهُ ما بَينَ السَّماءِ والأرض وبعدَ ذٰلكَ أرجَعَ لَهُ رُوحَه، وعِيسَىٰ المسيح مِن بَني إسرائيل.
أصحاب الكهف	القُرآنُ حدَّثنا؛ عن أصحاب الكَهْف وهٰؤلاءِ كانوْا نَصارىٰ علىٰ دِينِ بَني إسرائيل.
يا أيُّها الأغبياء	ما هُوَ القُرآنُ مَشحونٌ بهٰذهِ الوقائع، وهٰذهِ الوقائعُ كُلُّها قد جرت في بني إسرائيل، إلَّا أن تقولوْا مِن أنَّ اللّه تَعلَّمَ عقيدة الرَّجعةِ وأخذَها مِن بَني إسرائيل، ما هٰذا الهُراء؟!

★ الفُضَيل بنُ يَسَار يُحَدِّثُنا عَنْ إمامِنا البَاقِر، والبَاقِرُ صلواتُ اللّهِ عليه يقُول:

- **لَا تَقُولُوْا الجِبْتَ وَالطَّاغُوت، وَلَا تَقُولُوْا الرَّجْعَة، فَإِنْ قَالُوْا لَكُم فَإِنَّكُم كُنْتُم تَقُولُونَ ذَٰلِك، فَقُولُوْا: أَمَّا اليَوْمَ فَلا نَقُول، فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيهِ وآلِه قَد كَانَ يَتَأَلَّفُ النَّاس بِالْمِئَةِ أَلْف دِرْهَم لَيَكُفُّوْا عَنْه، فَلَا تَتَأَلَّفُونَهُم بِالْكَلَام؟** -
  - الزَّمانُ زَمانُ تقيَّةٍ فَقُولُوْا بأنَّنا تركنا هٰذهِ العقائد تركنَا عقيدة البراءة فنحنُ لَسنَا بِرَافِضة نَرفُضَ أبا بكرٍ وعُمَر، وتركنا عقيدةَ الرَّجعة، هٰذا مَقطعٌ زمانيٌّ كانت التَّقيَّةُ شديدةً فيه، هٰذهِ لَقطةٌ تُحدِّثُنا عن جانبٍ مِن أحوالِ الشِّيعةِ فِيما مرَّ مِنَ الزَّمان بالنَّظرِ إلىٰ عقيدة الرَّجعة، لأنَّ العنوان الَّذي أُحَدِّثكُم بِخُصوصِهِ "الْشِّيْعَةُ والْرَّجْعَة".

اللقطة السابعة
لأهمية العقيدة: سرور الائمة من اعتقاد الشيعة بالرجعة:

★ ومِنَ المصدرِ نَفسِهِ، فِي الصَّفحةِ(69)، إنَّهُ الحدِيث الْمُرَقَّم (12/66):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ المُصَنِّف - **عَن عَبْد اللّهِ بنِ عَطا، عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلوَاتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه –**

- والرِّوايةُ ألفَاظُها ما هيَ بألفاظ الإمام الباقر إذا ما دَقَّقنا النَّظرَ فِيها إنَّها ألفاظُ الرَّاوي، ألفاظُ عبد اللهِ بنِ عطا أو ألفاظ الَّذينَ رَوَوْا عنه ألفاظ الرُّواة، هٰكذا حَدَّثنا الرُّوَاة عن إمامِنا البَاقِر:

○ **كُنْتُ مَرِيضًا بِمِنىٰ** - أَيَّامَ الحَج - **وَأَبِي عَلَيهِ السَّلام عِنْدِي** - أبوهُ السجَّاد - **فَجَاءَهُ الغُلَام فَقَالَ: هَاهُنَا رَهْطٌ مِنَ العِرَاقِيّين يَسْأَلُونَ الْإِذْنَ عَلَيْك** - يُريدونَ لِقاءَ الإمَام السجَّاد - **فَقَالَ أَبِي: أَدْخِلهُم الفُسْطَاط** - الفُسطاط يعني الخَيمَة الكَبيرة - وكانَ مُعدًّا للأضياف - **وَقَامَ إِلَيهِم، فَدَخَلَ عَلَيْهِم، فَمَا لَبِثَ أَنْ سَمِعْتُ ضَحِكَ أَبِيْ قَدْ ارْتَفَع، فَأَنْكَرْتُ وَوَجَدْتُ فِيْ نَفْسِي مِنْ ضَحِكِه وَأَنَا فِي تِلْكَ الحَال** –

- "أَنكَرتُ وَوَجَدتُ في نَفسِي"؛ أي أنَّ تَساؤلًا، وإلَّا لا يَصح المعنىٰ أنَّ المُراد أنَّ الإمامَ أنكرَ إنكارًا علىٰ أبيهِ ومِن أنَّهُ قامَ بأمرٍ ليسَ صَحِيحًا –
- **وَوَجَدتُ** - قطعًا لا يكُون الكلام بمعنىٰ أنَّ الإمامَ الباقِرَ قد غَضِبَ علىٰ أبيه، لذٰلكَ قُلتُ لَكُم تعابيرُ الرِّوايةِ مِن قِبَل الرُّواة – **ف**

○ **ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا جَعْفَر، عَسَاكَ وَجَدْتَ فِيْ نَفْسِكَ مِن ضَحِكِي** - والمرادُ لربَّما (اسْتَفْهَمْتَ لِماذا ضَحِكت؟!) - **فَقُلتُ: وَمَا الَّذِي غَلَبَكَ مِنهُ الضَّحِك جُعِلتُ فِدَاك؟ فَقَالَ: إِنَّ هَـؤُلَاء العِراقِيّين سَأَلُونِي عَن أَمْرٍ كَانَ مَضَىٰ مِن آبَائِكَ وَسَلَفِك يُؤمِنُونَ بِهِ وَيُقِرُّون، فَغَلَبَنِي الضَّحِك سُرُورًا أَنَّ فِيْ الْخَلْقِ مَنْ يُؤمِنُ بِهِ وَيُقِرّ، فَقُلتُ: وَمَا هُوَ جُعِلْتُ فِدَاك؟ قَالَ: سَأَلُونِي عَنْ الأَمْوَات مَتَىٰ يُبْعَثُون فَيُقَاتِلُونَ الْأَحْيَاءَ عَلَىٰ الدِّيْن** –

- وهٰكذا يَكُونُ في النَّجف يَخرُجُونَ مِن قُبُور النَّجف فيضربونَ العِراقيّينَ علىٰ هامَاتِهم، هٰكذا حدَّثنا أميرُ المؤمنين، لِماذا؟

☜ لأنَّ العِراقيّينَ ما هُم بُمؤَهَّلِينَ لِنُصرةِ صاحِب الأَمْر، الأمواتُ يخرُجُونَ مِنَ القُبُورِ كي يَضرِبُوا النَّجفِيّينَ والكربلائيّينَ والعِراقيّينَ عُمومًا علىٰ رُؤوسِهم علىٰ هامَاتِهم، وستأتِينا هٰذه الرِّوايات حِينما أُحَدِّثُكم عن التفاصيل عن تفاصيلِ الرَّجعةِ الصُغرىٰ والكُبرىٰ.

- فَهٰؤلاءِ العِراقيُّونَ الَّذينَ جاؤوْا إلىٰ الإمام السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه كانوْا يعتقدونَ بالرَّجعةِ وَلَمَّا عرضوْا عقيدَتُهم علىٰ الْإمامِ كانت سببًا باعِثًا علىٰ سُرورِهِ، قُلتُ لَكُم معَ أنَّ الرِّواية فِيها خَللٌ في ألفاظِها مِن قِبَل الرُّواة،
- لٰكنَّ المضمونَ واضِحٌ جمعٌ مِنَ الشِّيعةِ العِراقيّين جاءَ لِزيارةِ إمامِنا السجَّادِ في الحجّ وعَرَضُوْا عَقيدةَ الرَّجعة عليه، فكانَ ذٰلكَ الْأمرُ سببًا باعِثًا علىٰ سُرورِهِ صلواتُ اللهِ

وسَلامهُ عليه، لو لم تَكُن العقيدةُ مُهِمَّةً هل كانَ موقِفُ الإمامِ السجَّادِ هُوَ هـٰذا؟ وهـٰذا الموقِفُ يُظهِرهُ الإمامُ السجَّادُ لِكي يَصِلَ إلينا،

- الْأَئِمَّةُ حِينما يفعلون وحِينما يَقُولُون لا يَنظُرُونَ إلىٰ المقطع الزَّمانيّ الَّذي يعيشونَهُ، ينظُرونَ إليهِ مِن جهةٍ، ولـٰكنَّهُم فِي الوقت نفسهِ ينظُرُونَ إلىٰ الأزمنة الآتية إلىٰ الأجيال القَادمةِ ينظُرونَ إلَيَّ وإليكُم مِن أنَّنا سنطَّلِعُ علىٰ هـٰذهِ الكَلِمات، مِن أنَّنا سنَطَّلِعُ علىٰ هـٰذهِ المواقِف، مِن أنَّنا سنَطَّلِعُ علىٰ هـٰذهِ الوقائع.

اللقطة الثامنة:
صورةٌ مِنَ الرَّجعةِ الصُغرىٰ زَمانَ القَائمِ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه:

★ فِي الصَّفحةِ (95)ن، إنَّهُ الحديثُ الْمُرَقَّم (10/64):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحَسنِ بنِ سُليمان الحلّي - **عَن أَبِي حَمْزَةَ الثُّمالي، عَن إِمَامِنا البَاقِرِ صَلوَاتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيْه: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنين صَلواتُ اللهِ عَلَيْه يَقُول: مَن أَرَادَ أَنْ يُقَاتِلَ شِيْعَة الدَّجَّال** - إنَّهُ يَتحدَّثُ عَنْ الدَّجَّالِ زَمانَ الظُهُور، زَمانَ ظُهُورِ قائمِ آلِ مُحَمَّد - **فَلْيُقَاتِل** - فِي زَمانِهِ فِي زَمانِ أمير المؤمنين ومِن بَعدِه - **البَاكِي عَلَىٰ دَمِ عُثْمَان** –
  - مَن هُم الباكُونَ علىٰ دَمِ عُثمان وكانوْا يَبكُونَ بُكاءَ التَّماسِيح؟ الباكُونَ علىٰ دَمِ عُثمان عائشةُ الَّتي كانت تُطالِبُ بِقَتلِهِ قبلَ ذٰلك وهِيَ الَّتي سَمَّتْهُ نَعثلًا وكانت تُطلِقُ صرختها في المدينةِ: (اقتُلُوا نَعثلًا)، عائشةُ هِيَ مِن بواكي عُثمان،
  - عائشةُ والزُّبيرُ وطلحَة والَّذِينَ مَعهُم، ومُعاويةُ، وعمرو بن العاص ومَن مَعهُم، هـٰؤلاءِ هُم الباكُونَ علىٰ دَمِ عُثمان، وعِبرَ التأريخ الَّذينَ يُشايعونَ هـٰؤلاء يُشايعونَ عائشةَ والزُّبَيرَ وطلحةَ ومُعاويةَ وعمرَ بنَ العاص وأمثالَ هـٰؤلاء –
- **وَالبَاكِي عَلَىٰ أَهْلِ النُّهْرَوان، إِنَّ مَن لَقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْمِنًا بِأَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا لَقَىٰ اللهَ سَاخِطًا عَلَيه وَيُدْرِكُ الدَّجَّال، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِين، فَإِنْ مَاتَ قَبلَ ذٰلِك** - قَبلَ الدَّجَّال - **قَالَ: فَيُبْعَثُ مِن قَبْرِهِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِهِ** - حتَّىٰ يُؤمِنَ بالدَّجَّال - **وَإِن رُغِمَ أَنْفُه،** -

- هـٰذهِ الصُورةُ صورةٌ مِنَ الرَّجعةِ الصُغرىٰ زَمانَ القَائمِ صلواتُ اللّهِ وسَلامهُ عليه في مَرحَلَة الظُّهُور، الرَّاجِعونَ فِي الرَّجعةِ الصُغرىٰ وفِي الرَّجعة الكُبرىٰ إمَّا أن يكونوْا قد محضوْا الإيمان، وإمَّا أن يكونوْا قد محضوْا الكُفْر، فهـٰؤلاءِ مِنَ الَّذينَ محضوْا الكُفْر.

اللقطة التاسعة

فَإِذَا قَامَ قَائِمُنا بَعَثَهُم اللهُ فَأَقْبَلُوْا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَرًا زُمَرًا

★ الجُزءُ الثَّالثُ مِن (الْكَافِي الْشَّرِيْف)، طبعةُ دار التَّعارف/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ البَابُ (84)، والَّذي عُنوانهُ: "ما يُعاينُ المؤمِنُ والكَافِر"، الحديثُ (4) فِي الصَّفحةِ (130)، حَديثٌ طويل، أقرأُ مِنهُ مَوطنُ الحاجة:

- **فَإذا وُضِعَ فِيْ قَبْرِهِ** - إذا وُضِع المؤمنُ الشِّيعيُّ الموالي لعليٍّ والْمُتبرِّئُ مِن عَدُوِّه - **فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِن أَبْوَاب الجَنَّة يَدخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْحِهَا وَرَيْحَانِها، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيْرَة شَهْر وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِه، ثُمَّ يُقَالُ لَه: نَمْ نَوْمَةَ العَرُوسِ عَلَىٰ فِرَاشِها، أَبْشِر بِرَوْحٍ وَرَيحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيم وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَان، ثُمَّ يَزُورُ آلَ مُحَمَّدٍ فِيْ جِنَانِ رَضْوَىٰ** - هـٰذهِ جِنانُ عالَم البَرزخ، إذا أردتُم التَّفصيلَ الأكثر عُودوْا إلىٰ برنامجِ "دليلُ المسافر" - **فَيَأكُلُ مَعَهُم مِنْ طَعَامِهِم وَيَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِم وَيَتحَدَّثُ مَعَهُم فِيْ مَجَالِسِهِم** - كُلُّ هـٰذا في عالَم البرزخ قبلَ القِيامَةِ الكُبرىٰ –
- **حَتَّىٰ يَقُومَ قَائِمُنا أَهْل البَيْت، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنا بَعَثَهُم اللهُ فَأَقْبَلُوْا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَرًا زُمَرًا** - يُلَبُّونَ دَعوةَ الدَّاعِي، مِثلما قرأتُ عليكُم في حلقةِ يومِ أمس ما جاءَ في "دُعاء العَهْد"، المروي عَنْ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه: (**فَأَخْرِجْنِي مِن قَبْرِي مُؤْتَزِرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرِّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِيْ الحَاضِرِ وَالبَادِي**)، لَبَّيكَ دَاعِيَ اللهِ، لَبَّيكَ يا قَائِمَ آلِ مُحَمَّد - **فَإِذَا قَامَ قَائِمُنا بَعَثَهُم اللهُ فَأَقْبَلُوْا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَرًا زُمَرًا**.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.

***

صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي أعظم أحداث وعجائب الرجعة العظيمة كما وردت في النصوص المعصومية؟	3
2	كيف فسر النص معنى "ما بقي من حديثهم بخصوص الرجعة العظيمة"؟	3
3	ما هي الأسس والقواعد التي تدور حولها الأحاديث المعصومية بشأن الرجعة؟	5
4	كيف فسر الإمام الباقر معاني أيام الله في سياق الرجعة والكرة والقيامة؟	5
5	ما هو موقف القدرية من عقيدة الرجعة، وكيف تم توضيح ذلك في الأحاديث؟	7
6	لماذا يُعد الإيمان بالرجعة شرطًا أساسيًا في عقيدة التشيع؟	9
7	كيف يرتبط الإيمان بالرجعة بمعنى التشيع الحقيقي وفق دين العترة الطاهرة؟	10
8	هل الرجعة جزء من عالمنا الحالي أم ستكون في نشأة أخرى؟ وما الدليل على ذلك؟	11
9	ما هو ميثاق الرجعة، وكيف يتم تجديده في الصلوات والزيارات؟	12
10	كيف يتم التعبير عن عقيدة الرجعة في السلام على النبي في التشهد الأخير من الصلاة؟	14